

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (وأنت منهم كأصل مطلع غصنا ... أو كالشراك الذي قد قد من أدم) .
- (وقد خطوت خطاهم في مآثرهم ... فلم يذموا إذن فيها ولم تدم) .
- (وصيت مولى الورى الشيخ الامام غدا ... في الناس أشهر من نار على علم) .
- (سلاله الأمراء الجلة الكبراء ... العلية الظهراء القادة البهم) .
- (بنو مرين ليوث في عرين ابوا ... رؤيا قرين لهم في البأس والكرم) .
- (النازلين من البيضاء وسط حمى ... أحى من الأبلق السامي ومن إرم) .
- (والجائسين بدهم الخيل كل ذرا ... والداعسين بسمر الخط كل كمي) .
- (يريك فارسهم إن هز عامله ... في مارق بلطى الهيجاء مضطرم) .
- (ليثا على أجدل عار من أجنحة ... يسطو بأرقم لداغ بغير فم) .
- (في اللام يدغم من عسالة ألفا ... ولم نجد ألفا أصلا بمدغم) .
- (أهل الحفيظة يوم الروع يحفظهم ... من عصمة الله ما يربي على العصم) .
- (يا من تطير شرار منه محرقة ... لكل مدرع بالحزم محتزم) .
- (هم بطائفة التثليث قد فتكوا ... كمثل ما يفتك السرحان بالغنم) .
- (وإن يلثمهم يوم الوغى رهج ... أنسوك ما ذكروه عن ذوي اللثم) .
- (تضء آراؤهم في كل معضلة ... إضاءة السرج في داج من الظلم) .
- (هذا ولو من حياء ذاب محتشم ... لذاب منهم حياء كل محتشم) .
- (طابت مدائحهم إذ طابت أنفسهم ... فاشتقت النسومات اسما من النسم) .
- (درهم والسحب باخلة ... بدرهن على الأنعام والنعم) .
- (بحيث آفاق يرى من لون حمرة ... كالشيب يخضب بالحناء والكتم) .
- (هناك تنهل أيديهم بصوب حيا ... يحيي بالاجداث ما فيها من الرمم) .
- (وأن بيتي زياد طالما ذكرنا ... إذ ألمت أحاديث بذكرهم) .
- (أحلام عاد وأجسام مطهرة ... من لمعة والآفات والأثم)